

تفسير ابن ابي حاتم

@ 2186 @ قوله تعالى : وابتضت عيناه من الحزن .

11882 حدثنا ابي ثنا ابو سلمة ثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن الحسن عن الاحنف بن قيس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال : ان داود عليه السلام قال : يا رب : ان بني اسرائيل يسالونك بابراهيم واسحاق ، ويعقوب فاجعلني لهم رابعاً ، فاوحى الله عز وجل اليه ، ان يا داود : ان ابراهيم القتي في النار بسبب فصير وتلك بلية لم تنلك ، وان اسحاق بذل مهجة دمه في سبب فصير ، وتلك بلية لم تنلك ، وان يعقوب اخذت منه حبيبه حتى ابيضت عيناه من الحزن فصير وتلك بلية لم تنلك . .

11883 حدثنا ابي ثنا ابن نفيل الحراني ثنا نصر بن عربي قال : بلغني ان يعقوب عليه السلام لما طال حزنه على يوسف ذهب عيناه من الحزن وهو كظيم جعل العواد يدخلون عليه فيقولون : السلام عليك يا نبي الله ، كيف تجدك ؟ فيقول شيخ كبير ، قد ذهب بصري فاوحى الله عز وجل اليه يا يعقوب شكوتني الى عوادك ؟ قال : اي رب هذا ذنب عملته ، لا اعود اليه ، فلم يزل بعد يقول : انما اشكوا بثي وحزني الى الله واعلم من الله ما لا تعلمون . .

11884 اخبرنا يونس بن عبد الاعلى ، ثنا ابن وهب ، اخبرني يزيد ابن يونس بن يزيد ، عن الحسن بن الحر ، عن ليث بن ابي سليم ان جبريل دخل على يوسف في السجن فعرفه فقال له : ايها الملك الكريم على ربه هل لك علم بيعقوب ؟ قال : نعم قال : ما فعل ؟ قال : ابيضت عيناه من الحزن عليك ، قال : فما بلغ من حزنه ؟ قال حزن سبعين ، قال : له لك على ذلك من اجر ؟ قال نعم ، اجر مائة شهيد . .

11885 حدثنا اسماعيل بن ابي الحارث ، ثنا خلف بن تميم ، ثنا محمد بن عبد العزيز التيمي ، قال : سمعت السدي يقول نحو ذلك . .

11886 حدثنا ابي ثنا ابو اليمان ، ثنا اسماعيل بن عياش عن محمد بن اسحاق عن لية بن ابي سليم ، عن مجاهد بنحوه غير انه قال : ذهب بصره وقال : له اجر سبعين شهيداً .